@ 551 @ بعد العذاب بما كذبوا من قبل وهذا مثل قوله تعالى ! 2 2 ! الأنعام 28 وقال السدي ! 2 2 ! يوم الميثاق يعني فما كانوا ليؤمنوا في دار الدنيا بما كذبوا من قبل يوم الميثاق وأقروا به وهو قوله ! 2 2 ! الأعراف 172 ثم قال في الدنيا وما وجدناهم على ذلك الإقرار ويقال ! 2 2 ! عند مجيء الرسل ! 2 2 ! مجيء الرسل معناه أن مجيء الرسل لم ينفعهم ! 2 2 ! يعني هكذا يختم ا تعالى ! 2 2 ! مجازاة لكفرهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! ^ من ^ زيادة للصلة يعني ما وجدنا لأكثرهم من وفاء فيما أمروا به يعني الذين كذبوا وعذبوا من الأمم الخالية ويقال ! 2 2 ! لأنهم أقروا يوم الميثاق ثم نقضوا العهد حيث كفروا ويقال ! 2 2 ! أي من قبول العهد الذي عاهدوا على لسان الرسل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وقد وجدنا أكثرهم لناقضين العهد تاركين لما أمروا به $ سورة الأعراف 103 - 108 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أرسلنا من بعد الرسل الذين ذكرهم في هذه السورة ويقال ثم بعثنا من بعد هلاكهم موسى وهو موسى بن عمران ! 2 2 ! يعني اليد البيضاء والعصا ! 2 2 ! وهو ملك مصر واسمه وليد بن مصعب وروي عن وهب بن منبه أنه قال كان فرعون في وقت يوسف فعاش إلى وقت موسى فبعث ا تعالى إليه موسى ليأخذ عليه العهد والحجة وأنكر عليه ذلك عامة المفسرين وقالوا هو كان غيره وكان جبارا ظهر بمصر واستولى عليها فأرسل ا تعالى إليه موسى فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جنوده وأتباعه ! 2 2 ! يعني جحدوا بالآيات ^ فانظر كيف عاقبة المفسدين ^ يعني كيف صار آخر أمر المشركين وقال ابن عباس أول الآيات العصا فضرب بها موسى باب فرعون ففزع منها فرعون فشاب رأسه فاستحيا فخضب رأسه بالسواد فأول من خضب رأسه بالسواد فرعون قال ابن عباس كان طول العصا عشرة أذرع على طول موسى وكانت من آس الجنة يضرب بها الأرض فيخرج